

في سن 115 ميلاديه تحديدا في قريه الاشمونيين مركز مليوي محافظه المنيا واللي كان اسمها في الفتره دي هيرموبيليس مجانا كان واحد من مدير المديريات المصريين اللي اسمه ابو اليونيوس بيحفل مع اسرته بالعام الجديد وهو في الاحتفال لاحظ الحضور حركة غريبه عسكريه من الحرس واللي بسببها انسحب ابواللونيوس من الاحتفال وخرج علشان يستلم رساله اللي لما اطلع عليها وجدها رساله استدعاء عاجله في مشكله ما بتحصل ولابد ان المدير ده يرجع بسرعة للمديريه بتاعته اللي هي كانت هيبيتا كوميا الموجود حاليا في (مركز صدفه في محافظة اسيوط) في مشكله خطيره استدعت ان الحرس يقطع الاحتفال على المدير ويطلب منه بسرعة انه يستلم الرساله واللي وجد فيها الاستدعاء اللي اتكلمنا عنه وابو اللونيوس هو مسؤول مصرى درجه حاليا زي درجه المحافظ. ومصر في الفتره دي كانت بتنقسم الى ثلاث اقاليم كبرى كل اقليم ينقسم داخله الى مجموعه من المديريات التي يراسها المدراء يشبه الى حد ما في هذه الفتره المحافظين بسرعة ارحل ابو اللونيوس من المحافظه اللي كان مقيم فيها والي هو مولود فيها للمحافظه التي هو مدير عليها اللي هيبيتا كوميا علشان اول لما يصل هناك يتقال له من قاده المديريه للاخبار العاجله وهي: ان مجموعه كبيره جدا من اليهود عسكريين وشبه عسكريين بياخذوا القرى المصريه والمدن المصريه ويرتقبوا فيها المجازر البشعه اليهود في الامبراطوريه الرومانيه استغلوا الصراع الدائر بين الامبراطور الروماني تراجان وبين الفرس اللي بسببها سحب الامبراطور تراجان كتيبة عسكريه من الكتيبتين اللي كانوا موجودين في مصر واللي كانوا مخصوصين للحماية والدفاع عن مصر والكلام ده حصل قبل الاحداث اللي بنتكلم عنها بحوالى سنتين تحديدا سن 113 م خلال السنتين دول او السنه وكم شهر بدأوا اليهود يتراسلوا فيما بينهم علشان يحدوا مع بعض ساعه الصفر ومكان الانطلاق وكانت ساعه الصفر هذه سن 115 مـ اتحركت مجموعات يهوديه ضخمه من الشمال من قبرص باتجاه مصر وتحركت مجموعات اخرى من الشرق من فلسطين وغيرها باتجاه مصر، وعملت مجموعات يهوديه في برقة اضطرابات عنيفة جدا + سيطر ملك اليهود اللي كان اسمه لوكاس على قوريني ومنطقه شرق ليبيا حاليا وتحرك ملك اليهود باتجاه مصر تحديدا باتجاه العاصمه الاسكندرية العاصمه في هذا الوقت وفي طريقه انضمت له المجموعات اليهوديه الثانيه التي تجمعت في مصر بانتظاره التي تضم يهود قبرص ويهود الشرق وايضا اليهود الذين كانوا عايشين في مصر في القرى المصريه كل هذه الجيوش العسكريه وشبه العسكريه اتجعوا مع ملك اليهود لوكاس ليتجهوا نحو الاسكندرية *الكتيبتين اللي كانوا موجودين في مصر اللي سحب منهم الامبراطور الروماني كتيبة وتبقت كتيبة عسكريه واحده* لكنهم فوجئوا بان الكتيبة العسكريه تراجعت وتحصنت في الاسكندرية علشان اليهود ما يقدروش يقتحموا الاسكندرية ويفشلوا في الدخول لعاصمه مصر بدا اليهود حاله من حالات الثوران واخذوا يتحركون نحو الجنوب باتجاه باقي قرى ومدن مصر تحديدا منطقه الصعيد وبدأوا عندها اقتحام القرى والمدن ويرتكبوا فيها المجازر ووصلت الاوامر الى المسؤولين المصريين وتحديدا لمديريين المديريات واللي كانوا في الوقت ده معظمهم في اجازات بسبب الاحفالات بالعام الجديد ومن ضمنهم ابو اللونيوس ابو اللونيوس الاجتماعات بتاعته لما اتحكت له القصه دي وتقال له على الاوامر اللي جايه من العاصمه وانه لابد انه يبدأ يعمل مجموعات شبه مسلحه، فأخذ ابواللونيوس في تسليح الفلاحين المصريين وبدأ يعمل منهم كتائب شبه عسكريه شيء ما يشبه المقاومه الشعبيه في هذا الوقت كان اليهود اكتسحوا واجتاحتوا وسط وصعيد مصر #وقال فيهم المؤرخ كورتيوس ان اليهود اعتبروا المصريين حيوانات وتعاملوا معهم على هذا الاساس #بيجمع لنا الدكتور حسن الابياري ارشيف ابو اللونيوس في رابط واحد وفي مكان واحد. يسجل لنا ارشيف ابواللونيوس رساله مهمه جدا كتبها هو نفسه يحكى فيها انه كان الامل الوحيد للدفاع عن منف هي كتائب القرويين او الفلاحين المصريين لكنه في ذات الوقت قال ان هذا الامل فشل للأسف "حيث كان الامل الوحيد والرجاء الاخير هو هجوم او الفلاحين الذين حشدوا من اقلينا ضد اليهود الكفره، غير ان الهجوم اتى بنتيجة عكسيه عندما هاجمهم رجالنا غالبا على امرهم وذبح الكثير منهم" لذلك انسحب ابو اللونيوس بمجموعه الكتائب التي تبقت معه التي هي من الفلاحين او الكتائب الشعبية. ملحوظه ما فيش هنا بقى جيش ولا كتائب الكتيبة الوحيدة اللي كانت موجوده كانت تدافع عن الاسكندرية الكتيبة الاخري التي كانت موزعة على بقى مصر سحبها الامبراطور وبيحارب بها الفرس #. الى المديريه بتاعته هيبيتا كوميا. الغزوat اليهوديه هذه كان فيها يحاصر اليهود قريه قريه من القرى والمدن المصريه وعندما يشتد عليها الحصار يقتحموا القرى على من بها ويبدا في ارتكاب الجرائم التي يشيب لها الولدان، ويحضرون الشباب من القرى مع بعض ويقيمون شيء ما كالحلبه ويجعلوهم يصارعون بعض حتى موت احدهما -قتل اليهود في هذه الفتره اعداد كبيره من المصريين وصلها بعد المؤرخين الى 220 الف نفس ما يقرب من ربع مليون انسان قتل بدم بارد # في ارشيف ابو اليونيوس بعد ما وصلت هذه الاحوال لبقيه مناطق مصر وللأشمونيين التي كان يتواجد بها زوجه وأم ابواللونيوس كتبت أم ابو اللونيوس له وتقول لن

يشوون لحmk# ديو كاسيوس المؤرخ الشهير الذي ولد بعد هذه الاحداث بحوالي 30 او 50 سنٍ يسجل لنا عن اليهود والذي قاموا به في المصريين ويقول كانوا يأكلون لحوم ضحاياهم ويصنعون من امعائهم احزمٍ اجسامهم بدمائهم ويسلخون جلودهم ويتخذونها ملابس لهم وكانوا يشطرون العديد من ضحاياهم شطرين من رؤوسهم الى اسفلهم والقوا الى الكثيرون منهم الى الوحش المفترس ورغموا البعض الاخر على مصارعه بعضهم البعض وبلغ اجمالي من لقوا حتفهم من المصريين الى 220 الف نفس# المؤرخ يوسبيوس يسجل لنا ويقول ان اليهود اشعّل نار الحرب وخربوا ارض مصر واخذوا يعيشون في اقاليمها فسادا. استمرت هذه المجازر ل اكثر من ثلاث سنوات وهذه المجازر مستمرة في اقاليم مصر من قتل النساء والاطفال والشيوخ والشباب باشع طرق القتل كما هو الحال حاليا يسقطوا الادميء عن الطرف الاخر علشان يرتكبوا في حقهم المجازر بدم بارد في النهاية تقف هذه الاحداث كلها بعد عوده الكتائب العسكرية اللي خرجت في حروب ضد الفرس وعادت الى مصر واستطاعه انها تقضي على هذه العصابات اليهودية بشكل كامل . وكل ده يعتبر جزء بسيط من التاريخ الاسود الطويل جدا لليهود وكل ده محدث بيسمع عنه لأن اليهود ببساطة اليهود ناجحين انهم يخبووا كل ده كويس جدا ويظهروا بس اللي عايزين يظهروه ولو حد بدا يحكى حقيقه التاريخ اليهودي والجرائم اللي حكيناها من شويه اللي هي جزء بسيط من هذا التاريخ بيتجه ليه تهمه معاداه السامية ممكنا تحكي اي حاجه حروب المسلمين حروب الصليبيين حروب الفرس لكن عند لما تتكلم عن حقيقه التاريخ اليهودي تتوجه لك تهمه معاداه السامية - حتى بعد ظهور الاسلام في السنوات القليله قبل سنٍ 614 م انهزم الروم (الدوله البيزنطيه) امام الفرس وهذه الهزيمة والتي نزل فيها القران الكريم في قوله:- غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيلغلبون و كان الانتصار هذا انتصار للفرس بدعم كامل من اليهود لما عملوا مع بلاد فارس في هذه الفترة اتحاد عسكري بموجبه يساعد اليهود الفرس في انتصاراتهم ضد الامبراطوريه البيزنطيه (الروم) مقابل ان الفرس يساعدوا اليهود انهم يرجعوا يسيطرلوا مره ثانية على مدينه القدس وده اللي حصل اتحرك الجيش الفارسي ومعاه الجيش اليهودي بقيادة بنiamين الطبرى باتجاه القدس بعد لما انهزم الروم في القدس فوجئ زكريا الناسك بطريرك القدس في هذه الفترة بهرجله وفوضى بين الناس، ولما سأله اللي بيحصل ، قالوا له ان في حاجه عند الأسوار، فصعد زكريا الناسك بسرعة على اسوار القدس ، علشان يجد وقتها جيش يهودي وجيش فارسي بيحاصروا المدينة. الحصار استمر لمده 20 يوم وسقطت المدينه واحتاج اليهود المدينه (القدس) ومعاهم دخل عساكر بلاد فارس، فبالنسبة لليهود فتحركت على طول نحو الكنائس والأديرة واللي كان إتحصن فيها المسيحيين في الوقت ده ، وبسرعه كان اليهود بيروحوا الكنائس دي ويكسروا أبوابها ويدخلوها ويسبوا نسائها ويقتلوا رجالها ويشعلوا فيها النيران حتى كنيسه القيامة، فدخل اليهود كنيسة القيامة وسابوا ونسائها وقتلوا رجالها واشعلوا النار فيها ، حتى انهم راحوا الى الأديرة القريبة من المدينة وإقتسموها وإنقادوا ما يصل الى 400 فتاة من الراهبات ، وفي شوارع المدينه نفسها كانوا يمسكوا الشخص ويبجيبوا أطفاله ويدبحوهم قدامه ولما كان بيبيكوا ويصرخ كانوا بيقعدوا يسخروا منه لحد ما في النهاية يخلصوا على اطفاله كلهم وبعدها يقتلوه هو كمان. ومع المجازر اللي كانت بتحصل كانت الناس بتهره وتستخبئ في اي مكان زي المجرى المائي والكهوف والممرات وغيرها من الشقوق علشان ينجو بحياته #ويسجل لنا المؤرخ انتيجوس استراتيجوس اللي كان مش بس معاصر للاحداث بل كان في مدينه القدس في هذا الوقت وبيحكى ويقول إن في أول ثلاث أيام فقط وصل عدد القتلى الى 30 الف انسان تم قتلهم بدم بارد. تسابقوا في كل مكان في المدينة وبالاجماع بين الفرس واليهود أبادوا كل سكان المدينة# بيكمي استراتيجوس وبيقول كانوا يقبضون بشده على كل شخص يهرب منهم وهو في حالة رعب، واذا صرخ احدهم من الخوف فانهم كانوا يسخرون منهم فاكرين الاعاب اللي استخدموها فيها ضحاياهم في مصر لما كانوا بيخلوا الاثنين يتشارعوا مع بعض وهم يقعدوا يضحكونا ويتمسخرون ، نفس الشيء بالضبط لما كان بيذبحوهم اللي كان بيصرخ او بيبيكى كانوا بيقعدوا يضحكونا ويتمسخرون عليه، وبالضبط زي ما قالوا على المصريين حيوانات قالوا على الناس في القدس نفس القصص بالضبط بتتكرر كل مره في التاريخ اليهودي الاسود ده لسه بيترر دلوقتي في غزة